**حكاية ثورة**

*Ḥikāyat thawra*

حكاية ثورة:  
إدلب الحرة  
إدلب جمعت كل حبابا  
ما متلا ضم الملهوف  
حمص القلعة الهدو بوابا  
داريا الكرم المقطوف  
إدلب ما بتخذل احبابا  
إدلب مافي عندا ضيوف  
تداري المستورة بجلبابا  
و لتدفيها بتغزل صوف  
إدلب يل كتروا طلابا  
صفوا قبالا صفوف صفوف  
ما تساوم لو مهما صابا  
عم يفديها ألوف ألوف  
و الكون بيحسب عحسابا  
و الظالم ميت مِ الخوف  
هي إدلب كتبوا عبوابا  
ثورتنا ما فينا نعوف  
إدلب بتواسي أحبابا  
هي إدلب إم الملهوف  
سورية و يا مغلى ترابا  
ولادا ياما استلوا سيوف  
هي يبرود و هي مسربا  
نبك القمر الصابو خسوف  
هي قارة الكسرولا جنابا  
و الرقة البلد المخطوف  
الشهباء اللي سرقوا شهابا  
جسر الدير الصار رفوف  
الناعورة القتلوا أحبابا  
ماعميت بعدا بتشوف  
و الحسكة الطردوا اصحابا  
و بدرعا الحال المعروف  
و الشام الحرقوا أعصابا  
القلبوها لعاصمة الخوف  
ثورتنا اللي طال غيابا  
طلت بالوجه المألوف  
رجعت لبست نفس تيابا  
و رجعلا الصوت المعروف  
ثورتنا اجتمعت أقطابا  
و بنقاطا بتكمل الحروف  
ماتساوم لومهما صابا  
عم يفديها ألوف ألوف  
بثورتنا فاتت سكين  
-1-  
بثورتنا فاتت سكين  
هادا شمال و هادا يمين  
وهاد مدورعالمصرات  
وهاد مدور عنياشين  
و هاد العندو تخفيضات  
و هاد الهارب بملايين  
و هاد العامل مؤتمرات  
و هاد اللي يتاجر بالدين  
- 2 -  
أسد و نمر و نمس و ضب  
ضْفادع مع سرب حْساسين  
عجزوا و جابو جيش الدب  
و جابوا عقارب و تعابين  
الشعب السوري أوعى شعب  
ما بيقبل حكم حواوين  
بدنا نسقط ذيل الكلب  
والكلب الاسمو بوتين  
- 3 -  
مجلس أمن و قمة نصب  
عم يقلق يشجب و يدين  
عالم عامل حالو محب  
لكن مابيسمع تخمين  
فسفوري و عنقودي وضرب  
و ما منعوا إلا السارين  
كل الدنيا بتحمل ذنب  
هالأطفال المقتولين  
- 4 -  
ثورتنا ثورة اخلاء  
و أخلاءك من صلب الدين  
مو ثورة صف وإملاء  
ثورة قول وفعل الحين  
ثورة لتصحيح الأخطاء  
تفضح كل النصّابين  
بالإظهار و بالإخفاء  
كيف ووين وليش ومين  
- 5 -  
ثورة و بكل الأشياء  
اتقرّب كل المختلفين  
ثورة بفنون الإحياء  
ثورة بأصول التلوين  
ثورة من الألف للياء  
تسطّر للمجد عناوين  
ثورة و بكل الأرجاء  
ثورة لكل السوريين  
- 6 -  
ثورتنا ضد الأزلام  
ضد الناس المنبطحين  
ثورة تخلي بواب الشام  
أعلى من أسوار الصين  
ثورة بتدفعنا ل قدام ( إدام)  
و شمالا يضم اليمين  
ثورة تخبر بالأرقام  
و بترفض عهد التخمين  
- 7 -  
ثورة تكسير الأوهام  
و الأصنام المعبودين  
ثورة بتفكيك الألغام  
تضرب هالجهل باسفين  
ثورة بتكبير الأحلام  
تكتب للأمل دواوين  
ثورة تحجيم الأقزام  
ثورة تصلح حرف السين  
- 8 -  
ثورتنا ما بتحمل كذب  
و ما بتطيق الكذابين  
جذوتها إخلاص وحب  
و صدق و مابتعرف تخوين  
فكرة نزرعت جوا القلب  
تزهر نارنج و ياسمين  
سرقوها تجار الحرب  
سرقوا العنب و أكلوا التين  
- 9 -  
يا سامع هي أرض الشام  
أرض الناس الجبارين  
أرض الهمة و الإلهام  
و ما بيقبل شعبا التدجين  
و ثورتنا مش رح تنضام ..  
و رح تشرق لو بعد سنين  
شمس تضوّي أرض الشام ..  
و تحرق كل المحتلين  
الموّال  
رحى الأيام عل الجنبين داروا  
فقد كل حر أموالوا و دارو  
بجفون العين غطوهم و داروا  
ما ينحني الحر لو يا كل طراب  
فوق الجمر  
داعس فوق الجمر وطالع  
حامل حلمي و حلم ألوف  
صوتك يا حرية سامع  
صوتك غيب صوت الخوف  
حامل شمس و روحي بكفي  
و رواحم حولي بتطوف  
حلفنا بيوما بدنا نكفي  
وصاروا عند المولى ضيوف  
ان هدوا بيوت منرجع نبني  
و عزتنا ما فينا نعوف  
و ابنك رح يرجع مع ابني  
و الرزق الضايع مخلوف  
بسمع صوتك يرجف صوتي  
يا صوت الحق المخطوف  
و عيون الدنيا بتشتي  
يا قلب الإم الملهوف  
عم اهتف حرية و أبكي  
عم شوف وجوهم عم شوف  
فوق شفافن نرسم ضحكة  
سقى الله آه و آخ و أوف  
مشتاق لكتبي و مدرستي  
مشتاق لضجة الصفوف  
هدوها و قتلوا معلمتي  
و عخدودي حفرت الحروف  
يا امي من يوم الغبتي  
صاب الشمس بعيني كسوف  
مشتقلك يا عمري انت  
اشتاقتلك لفات الصوف

Métadonnées  
  
Type : Chant narratif et critique  
Genre : Poétique, politique, épique  
Date : 2020  
Lieu : Syrie (voix diasporique probable)  
Interprète : Anonyme  
Thématique : Histoire de la révolution, trahisons, unité, dénonciation, espoir  
Mots-clés : الثورة, إدلب, درعا, الشام, الشهداء, كذب, حرية  
Contexte : Ce texte long et structuré fonctionne comme une fresque poétique retraçant les étapes, les douleurs et les trahisons vécues par les Syriens depuis 2011. Il appelle à l’unité, à la mémoire des martyrs, et au rejet des manipulations internes comme des interventions étrangères.  
Source : <https://syrianmemory.org/archive/songs/5f05aa3bc0e0810001ab04d0>